

الحكامة البيئية، الاجتماعية والإدارية ESG : مجموعة OCP تواصل تقدمها في تصنيف CDP و Sustainalytics

تواصل مجموعة OCP، الرائد العالمي في أسواق تغذية النباتات والمنتج الأول للأسمدة الفوسفاتية على الصعيد العالمي، جهودها لتحسين مؤشرات الحكامة البيئية، الاجتماعية والإدارية (ESG) على ضوء إصدار وكالة التصنيف غير المالي Sustainalytics وكذا المنظمة المستقلة CDP لتأنيهما المرتبطة بالتقييم والتصنيف السنوي في هذا المجال.

منحت وكالة التصنيف غير المالي Sustainalytics، التي تحدد مستويات مخاطر الحكامة البيئية، الاجتماعية والإدارية (ESG) للمقاولات، سنة 2022 درجة 24.4 (تحسن بمقدار 3.1 نقطة مقارنة مع سنة 2021) لمجموعة OCP. وبذلك، ارتقت المجموعة إلى المرتبة الرابعة من مجموع 65 مقولة تم تقييمها في فئة "الكيمياء الزراعية"، وتؤكد هذه المكانة على قوة الاستراتيجيات، الممارسات والسياسات التي تنهجها المجموعة في مجال التنمية المستدامة، وبالتالي المساهمة في تجديد الطابع القوي لتدبير وإدارة مخاطر الحكامة البيئية، الاجتماعية والإدارية لتصل إلى أعلى المستويات.

وفي السياق ذاته، تعتبر CDP منظمة مستقلة تشجع المقاولات، المدن، الدول والجهات على الإفصاح عن تأثيراتها البيئية وتقليل انبعاث غازات الاحتباس الحراري. يعتبر النشر والتقييم السنوي لمنظمة CDP حول المناخ مرجعية ومعيارا لشفافية المقاولات في هذا المجال. ومنذ سنة 2021 التي عرفت انضمام مجموعة OCP لعضوية المنظمة، أشادت CDP بجهود المجموعة في الشفافية والتواصل بشأن التغيرات المناخية من خلال منحها درجة B التي تمثل فئة "Management Level"، في حين كان المعدل التي حصلت المقاولات التي تم تقييمها هو B-. وخلال هذه السنة، وفي الوقت الذي انخفض فيه المعدل إلى درجة C، حافظت مجموعة OCP على تميزها من خلال الحصول على درجة A- وإدراجها في فئة "CDP Leadership Level"، التي تعترف بالمقاولات الرائدة في مجال الحد من الانبعاثات، تخفيف مخاطر المناخ وتعزيز الاقتصاد المنخفض الكربون.

Sustainalytics تكافئ استراتيجية مجموعة OCP الطموحة لإزالة الكربون

هذه السنة، أولت وكالة Sustainalytics اهتماما خاصا بالتقدم المحرز في خارطة طريق مجموعة OCP لإزالة الكربون. وفي الواقع، نشرت المجموعة لأول مرة النطاق 3 من البصمة الكربونية - وهو أوسع نطاق لحساب البصمة الكربونية ويدمج جميع الانبعاثات غير المباشرة قبل وبعد دورة الإنتاج (شراء المواد الأولية، النقل والتنقلات، إلخ)، بالإضافة إلى النطاق 1 (المرتبط بنشاطها المباشر) والنطاق 2 (الانبعاثات غير المباشرة المرتبطة باستهلاكها الكهربائي) التي قامت المجموعة بنشرهما سابقا.

وهكذا، قامت Sustainalytics بتحسين المؤشر المرتبط بالانبعاثات ثاني أوكسيد الكربون (من 75 إلى 100/100)، وكذا الدرجات المخصصة لبرنامج الحد من انبعاثات الكربون (من 50 إلى 100/100) بالإضافة إلى تدبير المخاطر المرتبطة بغازات الاحتباس الحراري (من 50 إلى 100/100).

اعترفت Sustainalytics كذلك بجهود مجموعة OCP في مجال الإدارة الجيدة للمخاطر المرتبطة بتدبير المياه مع درجة 100/100، وهو ما ساهم في تسليط الضوء على القرارات التي اتخذتها المجموعة سنة 2021 من أجل تسريع برنامج المياه لمواجهة ندرة هذه المادة الحيوية بالمغرب حيث تتواجد المجموعة.

تجدر الإشارة إلى أن Sustainalytics أكدت كذلك على الأداء الجيد للمجموعة في المجال الاجتماعي. وفي الواقع، سجلت المجموعة أداء لافتا في العديد من المؤشرات وحصلت على 100/100 في برنامج التنوع، المبادرات المجتمعية، إدارة الصحة والسلامة والبيئة وتطوير الرأسمال البشري.

وضعت CDP مجموعة OCP ضمن المنظمات التي احتلت الريادة في المجال البيئي

من خلال الحصول على درجة A- في السنة الثانية من انضمامها إلى CDP، برزت مجموعة OCP من بين منتجي الأسمدة الأكثر التزاما في مجال الريادة البيئية والأكثر طموحا في مسار إزالة الكربون. وفي الواقع، تعتبر المجموعة من بين 24٪ من المقاولات النشيطة في قطاع الكيمياء التي تمكنت من بلوغ مستوى "Leadership Level" الذي يصل معده إلى درجة B-.

تدرك CDP أيضا قوة أهداف مجموعة OCP، التي حصلت على درجة A- في حين يبلغ المعدل الصناعي درجة C، وصلابة برنامج الانتقال الطاقوي الذي حصل على درجة A في حين يبلغ متوسط القطاع درجة C، وأهمية تحليل السيناريوهات المناخية، الخطط المالية واستراتيجية الأعمال التي حصلت على درجة A في حين يبلغ المعدل الصناعي درجة B.

الاعتراف بالأداء العام لمجموعة OCP في مجال الحوكمة البيئية، الاجتماعية والإدارية ESG من طرف فاعلين وهيئات أخرى

تجدر الإشارة إلى أن Moody's ESG (Vigeo Eiris سابقا) صنفت المجموعة ضمن "top performers" لأدائها في مجال الحوكمة البيئية، الاجتماعية والإدارية، حيث احتلت المرتبة 25 عالميا من بين 4952 مقولة في جميع القطاعات (والأولى قطاعها وجهتها). حافظت مجموعة OCP كذلك على المستوى "المتقدم" للسنة الثانية على التوالي.

تميزت سنة 2021 بإنجاز كبير، حيث احتلت مجموعة OCP المرتبة الرابعة من بين 350 مقولة في سلسلة القيمة الغذائية والرتبة الأولى على مستوى مقاولات "المدخلات الزراعية" في ترتيب التحالف العالمي للمقارنة المرجعية (WBA).

تؤكد هذ التصنيفات إضافة إلى الشهادات العالمية على أهمية النهج الذي تتبناه المجموعة وعلى اختياراتها الصائبة من أجل الاستجابة لأفضل ممارسات ومعايير الحوكمة البيئية، الاجتماعية والإدارية.

التزام مجموعة OCP بتحقيق الحياد الكربوني سنة 2040

في هذا السياق، تلتزم المجموعة بتحقيق الحياد الكربوني سنة 2040 في النطاق 1، 2 و 3، وتجدد طموحها بتحقيق الاكتفاء الذاتي من المياه سنة 2024، كما تلتزم بتلبية 100٪ من احتياجاتها الكهربائية من مصادر متجددة في أفق سنة 2027.

تعكس هذه التطورات التزام المجموعة في مجال التنمية المستدامة، ويتماشى هذا الطموح مع استراتيجية المغرب في مجال الانتقال الطاقوي الذي يندرج ضمن البرنامج الاستثماري الأخضر لمجموعة OCP الذي أطلقته في 3 دجنبر الماضي. يهدف هذا البرنامج، الذي تبلغ قيمته 130 مليار درهم خلال الفترة الممتدة من 2023 إلى 2027، إلى الرفع من القدرات المنجمية وإنتاج الأسمدة داخل المجموعة وذلك من خلال الاستفادة من الطاقات المتجددة والاقتصاد الخالي من الكربون.

للمزيد من المعلومات حول التنمية المستدامة بمجموعة OCP،

المرجو الاطلاع على تقرير التنمية المستدامة :

<https://www.ocpgroup.ma/sustainability>